Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ضرب تركيا .. من الداخل .. بأيدى أطرافها الثائرة .. أن تخرجها من المواجهة العسكرية مع الحلفاء .. فتبقى ألمانيا فى المواجهة وحدها ، مما يسهل دحرها .

ومن هنا كان اعترافها للملك عبد العزيز آل سعود بسلطانه على الأراضى التى فتحها .. وعقد معاهدة معه سنة ١٩١٦ .. نكاية فى دولة الخلافة .. وليس حبا فى آل سعود .

ومن هنا أيضا كان تشجيعها للهاشميين فى الحجاز بالثورة على السلطان فى تركيا .. ومساعدتهم فى المواجهة العسكرية معه .. فى بلاد ما بين النهرين .. سوريا والعراق .. مما أدى إلى دخول فيصل بن الشريف حسين إلى دمشق .. وتزعمه التيار الثورى فى مواجهة العثمانيين .كل هذا فى الوقت الذى كان الفرنسيون والبريطانيون يتفقون على كيفية تقسيم أراضى الخلاف العثمانية بعد سقوطها فيما بينهم .. ويوقعون بذلك معاهدة مكتوبة هى معاهدة سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦ .. التى تنص على تقسيم الوطن العربى إلى كيانات صغيرة متعددة .. وقيام وطن قومى دينى لليهود على ارض فلسطين .. والتى كانت حتى ذلك الوقت جزءا من الأراضى السورية .. وذلك للحيلولة دون أى اتصال محتمل فى أى وقت بين مصر وسوريا .. الذى هو مبعث القوة الحقيقية فى العالم العربى كله .

وكان للحلفاء ما أرادوا .. فانهزمت تركيا .. فقطعوا أوصالها ..

وبالنسبة لرجالات العرب الذين ساعدوا الحلفاء بثورتهم على دولة الخلافة .. كان لابد من الإسراع بتصفيتهم .. عزيز المصرى .. نفى من مصر إلى أسبانيا .. وطالب النقيب .. زعيم القوميين فى العراق نفى إلى الهند .. والأمير عبد القادر الجزائرى .. وهو من أبرز الثوريين العرب الذين جاءوا من الغرب إلى الشرق للمشاركة فى النضال .. اغتيل فى دمشق .

وبقى الهاشميون .

كان البريطانيون قد وعدوا الشريف حسين .. بمملكة مستقلة .. إذا